

# القواعد العربية

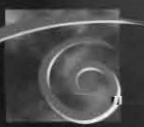
السنة الرابعة - التعليم الأساسي

## الدليل التربوي

# أربع



الكتاب  
المدرسة  
الوطنية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

# الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

## قواعد اللغة العربية

■ الدليل التربوي

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

الكتاب  
المدرسة  
الوطنية



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التّأليف: ساسين عسّاف

مقرّر عامّ: عبد الرّحيم طريف

قراءة تربويّة/ لغويّة: سليم نكد

منسّق فني: إلهام كلاب البساط

# قواعد اللغة العربية

■ الدليل التربوي

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

خليل السيقلي (منسق)

أنطوان بركات

فيصل طالب

المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع:  الشركة التربوية  
للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة: دار لبنان للطباعة والنشر

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والانماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

الطبعة الخامسة ٢٠٠٩

## وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضت على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقاً للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامين المقبلين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تنويجاً للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، إلى الهيكلية الجديدة، إلى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، إلى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم قضائياً، والانسان المنفتح، المؤهل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالأجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيت شعاره في ورشة تأليف الكتب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمتّ المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتب، في القطاعين العام والخاص.

غير أن الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين إلى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلم. فكان كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيت كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلمون أو يتعلمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عملية التأليف، كما سبق أن واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضماناً لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج إلى تعديل أو تطوير. فالعمل لما ينته، ولكن كان لا بد، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عاماً، أن نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأن ندفع بهذا الإنجاز إلى حيز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فنتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نفيذ منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعاً لتحسين مستمر، ويصبح المعلمون والمتعلمون مشاركين جميعاً في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلم والمتعلم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائماً أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءاً من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركنا أن المهم أن "نعلمه كيف يتعلم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محوراً لتلميذ مبادر وفاعل، ومعلم واع ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه إلى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلم والمتعلم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، إذ نتطلع بتيقظ واهتمام إلى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا وإسهاماً في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي